ما خلقه فقال اشرق فاذا قال بنظره الى هذه
هذه الجهات الاربع فقال الله ورسوله وابن عم
رسوله اعلم فقال انه قال حين رفع راسه
الى السماء وحين من رفع وحين نظره الى الارض
وحين من وضعها وحين نظره الى المشرق
وحين من اطلعها يعني الشمس وحين نظره
الى المغرب وحين من غيبها ما اسكت في بلاد
يشكوني فيها لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه
التي ظهرة له وهوفي بطن امه ما ذكره النسفي
ان امه لما حملت به كانت اذا ذاك تعبد
الاصنام فكانت اذا رادت السجود للصنم
يغوض في بطنها فيمنعها من السجود للصنم
فقال بعضهم فلذلك يقال له دون غيره من
الصحابة لم يكرم الله وجهه اي كرم الله وجهه
من السجود للصنم في حال كونه حملا وبعد
انفصاله ومن كرامته التي وقعت له وهو رضيع
ما ذكره ابن الجوزي انه كان رضي الله عنه في
مهده فقصدته حية فانحدرت من مهده ونزل
اليها وقتلها فتعجب امه من ذلك فسمعت
هاتفا يقول هذه حيدره انحدرت من مهده
فقتله ومنها ما ذكره النسفي ان فاطمة رضي الله عنها
قالت يارسول الله ان عليا يتنام ليلة الجمعة وهي
ليلة فضيلة فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان

وسلم ان الله يقال تصدق عليه بنومة ليلة
الجمعة وان الله تعالى يخلق من كل وحه اذا هو
نام طيرا خضر يسبح الى السماء فما فيها موضع
شبر الا وفيه لروح على ركعة او سجدة قال النسفي
فلذلك كان يقول سلوني عن الطرق السموات
فاني اعلم بها من طرق الارض فلما قال ذلك يوما
جاءه جبريل في صورة رجل ليختبره فقال ان كنت
صادقا فاخبرني اين جبريل فنظر علي رضي الله
عنه في السماء يمينا وشمالا ثم الى الارض كذلك
فقال ما وجدته في السماء ولا في الارض ولعله
انت ولما علمه رضي الله عنه فقد كان غزيرا
العلم ومما وقع له من الغرايب في العلم ما قاله
ابن العماد في الذريعة والمحب الطبري وغيرهما
قال جلس رجلان ياكلان ومع احدهما خمسة ارغفة
ومع الاخر ثلاثة فخلطا الارغفة فمر بهما رجل
فسلم عليهما فقال له اجلس وكل معنا فجلس فاكل
معظمهما واستوفى اكلهم الارغفة الثمانية فلما
فرغوا قام الرجل القاه دم عليهما وطرح لهما
ثمانية دراهم وقال خذ هذه عوضا عما
اكلت لكما من خبزكما فتنازع صاحب الخمسة
ارغفة وصاحب الثلاثة في الثمانية دراهم فقال
صاحب الخمسة لي خمسة دراهم ولك ثلاثة
وقال صاحب الثلاثة لا ارضى الا ان اكون الدراهم

Copyright © King Saud University